

كتاب: الثقافة الإماراتية إلى العالمية



أكد عدد من المسؤولين والأدباء المشاركين في فعاليات معرض المكسيك للكتاب، أهمية المشاركة في هذا الحدث الدولي؛ حيث تحل إمارة الشارقة ضيف شرف على المعرض، وهو تتويج لمسيرة الإمارة الثقافية التي امتدت لعقود بقيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، الذي يحرص على إيصال الثقافة الإماراتية بكافة أشكالها وأنواعها لمختلف دول العالم.

وقال الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث: «نحرص على المشاركة في هذه الأحداث الدولية المهمة التي تحمل بعداً كبيراً؛ حيث تمثل الثقافة إحدى أدوات القوى الناعمة؛ من حيث التأثير الإيجابي وإيصال الصورة الحقيقية للثقافة العربية والإماراتية على وجه الخصوص».

وأوضح أن مشاركة المعهد تتمثل في عدة أوجه؛ منها عرض إصدارات مختارة منها 3 باللغة الإسبانية إلى جانب الركن التراثي الذي يعرض الحرف التقليدية الإماراتية وعادات وتقاليد الضيافة الإماراتية وركن الحناء وركن التصوير بالملابس التقليدية الإماراتية، إضافة إلى تقديم فرقة الشارقة الوطنية التابعة للمعهد عروضاً فنية وشعبية داخل

المعرض، وفي بعض المراكز والمتاحف والساحات الخارجية في المدينة المكسيكية، لافتاً إلى أن المعهد أعد برنامجاً متنوعاً، للاحتفال بعيد الاتحاد ال 51 في جناحه بالمعرض

من جانبه، أكد الكاتب الإماراتي ناصر الظاهري أن المكسيك بلد غني بثقافته المتنوعة من الموسيقى والرسم والشعر والأدب بأنواعه، وغني بكافة معطياته الثقافية والتاريخية، وإمارة الشارقة تنتهج نهجاً جديداً في التواصل مع الآخر؛ وذلك تحقيقاً لرغبة وحلم وطموح صاحب السمو حاكم الشارقة، وتشجيعه المتواصل على ضرورة وأهمية التواصل مع الآخر، وتوصيل ثقافتنا له مع التزود من ثقافته بما ينفعنا، فالشارقة

وخلال فترة بسيطة تواجدت في عدة معارض كتب عالمية كانت في البرازيل واليوم في المكسيك وقبل ذلك في إسبانيا وروسيا، جميع هذه المشاركات من شأنها أن توصل ثقافة الإمارات إلى الشعوب الأخرى

وقال: إن مشاركته خلال المعرض تتمثل في جلسة مشتركة مع أدباء من المكسيك، للتحديث عن السينما المكسيكية «والإماراتية؛ حيث سيعرض فيلماً قصيراً عن تجربته السينمائية؛ وهو فيلم «تسامح

من جهته، قال عيسى يوسف مدير الآثار والتراث المادي في هيئة الشارقة للآثار: نشارك للمرة الأولى ضمن جناح إمارة الشارقة، ومشاركتنا تنقسم إلى قسمين الأول عرض عدد من إصدارات الهيئة ومجموعة من الكتب المهمة في مجال الآثار، والثاني المشاركة في معرض تاريخ الفن الذي سيقام في جامعة جوادالاهارا بالتزامن مع فعاليات المعرض؛ «حيث سيتم عرض 18 قطعة أثرية ومجموعة من اللوحات للمواقع الأثرية بالتعاون مع دائرة الثقافة بالشارقة. «وام